http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1932) السنة الثامنة - الاربعاء (13) تشرين الاول 2010

SMS

## الى / وزارة التربية

لفيف من مدرسات مديرية تربية بغداد/ الكرخ الاولى بعث بشكوى الى وزارة التربية يقول فيها: كنا قد احلنا الى التقاعد قبل عام (٢٠٠٣) ثم جرت اعادتنا الى الخدمة بعد (٢٠٠٣/٤/٩) ولدى مباشرتنا مهامنا التدريسية قمنا بتسديد ما تقاضيناه عن (مكافأة نهاية الخدمة السابقة) بناء على التعليمات الصادرة بذلك، وبموجب ايصالات قبض رسمية، الا اننا فوجئنا عند تقديمنا طلب الاحالة الى التقاعد مع نهاية العام الدراسي ان (ذاتية التعليم الثانوي) في تربية الكرخ الاولى تحرمنا من استحقاقنا في مكافأة نهاية الخدمة، بدعوى اننا كنا متقاعدين واعدنا الى الخدمة، وقد علمنا من زملاء لنا في تربيتي الكرخ الاولى والثانية ان مثل هذا القرار المجحف لم يسر عليهم وان مكافاة نهاية الخدمة قد صرفت لهم حقا وقانونا وانهم تقاضوها كاملة، ونناشد السيد وزير التربية إنصافنا والايعاز بصرف مستحقاتنا من مكافأة نهاية الخدمة، وشمول الجميع بالمساواة القانونية وهو من يقدر ظروفنا لقاء مابذلنا من جهد وعمل مخلصين في خلال سنوات خدمتنا.

## الى / مجلس محافظة نينوى

يطالب أهالي ناحية بعشيقة في محافظة نينوى مجلس المحافظة بالتدخل لتقديم الخدمات اللازمة للمنطقة، مؤكدين ان ناحيتهم تعاني قدرا كبيرا من الإهمال وعدم وجود خطط واضحة لتطوير الناحية من قبل الحكومة الاتحادية والمحلية في نينوى. وتعاني الناحية ترديا واضحاً في معظم القطاعات الخدمية سيما قطاعات الطرق السالكة للسير والمياه الصالحة للشرب والمراكز الصحية الملائمة للمواطنين، وغياب خدمات الصرف الصحي والشبكة الكهربائية المناسبة، فضلا عن النقص الكبير في عدد المدارس والمراكز الشبابية والاماكن الترفيهية، وغير ذلك من الخدمات، ويؤكد المواطنون ان هذا التردي في الخدمات المذكورة يشمل كل اقضية المحافظة من دون استثناء (أقضية سنجار، تلكيف، تلعفر، شيخان، مخمور والحمدانية، وغيرها من المناطق).

كاريكاتير ..... عادل صبري

## انتباه

كانت ولم تزل الوظيفة الاساسية للدولة عبر تاريخ البشرية تنظيم الحياة العامة ، بغض النظر عن توجهات ومرجعيات تلك الدولة ابتداءً من موازنة معادلة الحقوق والواجبات وسياسة الإنفاق العام بوصفها آلية اقتصادية ، ومايتبع تلك المعادلتين من عمليات اجرائية فرعية متعددة تشمل ميادين الحياة العامة كافة.

وتتسم وظيفة الدولة على الدوام بطابعها الخدمي كما يقاس قبولها من لدن مواطنيها ونجاحها في كسب تأييدهم ومناصرتهم لها بمدى ماتقدمه طوال فترة حكمها من خدمات عامة تلبي الحاجات الاساسية للمواطنين ، وبالتالي يقاس تقدم الدول وتحضرها بما تتمتع به شعوبها من خدمات.

نعم.. لقد ورثنا تركات ثقيلة من خراب شبه مكتمل شمل معظم الميادين أولها، ما اكتمل من هدم المؤسسة الامنية (جيش،شرطة، أجهزة أمنية أخرى) بالاضافة الى عدم اهلية معظم البنى التحتية لمعظم منظومات الخدمات الاساسية، كل هذا مع الاخذ بالاعتبار الشقة الزمنية الواسعة بين زمن انشاء مرافق تلك الخدمات وزمن ما بعد التغيير.

وعند النظر لما تحقق منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا في تلك الميادين بنحو عام ، سنجد أن حملات الاعمار المعلن عنها لم تنجب انجازا مميزا مكتملا واحدا يمكن ان يشار له.، الامر الذي يدعو المواطن الى استصراخ ذوي الذمة من المسؤولين في التشكيلة الوزارية التي يرقب تشكلها بفارغ الصبر .

■ كاظم الجماسي
Kjamasi59@yahoo.com

تقرير — بعد أن غفلت الدولة عن كبح جماحه

# الجشع يلهب أسعار العقارات في البصرة !

□ البصرة / باسم حسين

تحولات كثيرة وكبيرة حصلت بعد عام ٢٠٠٣ وللأسف معظم تلك التحولات، اذا ماقلنا جميعها، أرهقت كاهل المواطن العراقي، وأخطر هذه التحولات وأقساها على الناس تمثل بتضاؤل فرص حصولهم على سكن ملائم !،فبعد أن أصبح المجتمع العراقي طبقيتين (مترفة) غاية الترف وأخرى (مسحوقة) تعذر على الأخيرة الحصول على سكن يمكنها من العيش في ظروف انسانية ملائمة، فقد ارتفعت أسعار العقارات في البصرة بشكل غير طبيعي بحيث انه أصبح لايتناسب مع المردود الشهري ربما لثلاثة أرباع سكان المدينة، وهذا ليس من قبيل المبالغة بل هو نتيجة لقراءة واقعية للوضع المعيشي المزري الذي يعانيه السكان، والمتمثل بوجود عشرات المتسولين في الشوارع ومن مختلف الاعمار، وهناك أيضا اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل وضعف عددهم ممن يمتهنون أعمالاً لاتسد احتياجاتهم اليومية، فيما الربع المتبقي من السكان ماهم الا طبقة ثرية من التجار بالاضافة الى آخرين استغلوا ظروف البلد ليصبحوا في غضون عامين من الاثرياء! وهؤلاء يتحملون مسؤولية ما شهدته المحافظة من ارتفاع غير منصف ولايقبله العقل والمنطق بحسب بالقول: لقد وصل سعرها اليوم الى ١٤٥ مليون دينار !، يقول المواطن : تفاجأت كثيراً لدى سماعي الرقم لان الفترة التي مضت على سؤالي لم تكن طويلة (شهرين فقط) الا ان صاحب مكتب بيع العقارات اكد لي بان المنزل سوف يرتفع سعره في غضون الايام المقبلة ليصل الى اكثر من ١٥٠ مليون دينار !، رافد عيسى (اعلامي) اكد هو الأخر على ارتفاع جنوني في أسعار (العرصات الفارغة) حيث يقول : وددت شراء قطعة ارض مساحتها ٢٠٠ م في منطقة الرباط الكبير وعندما سألت صاحب الأرض عن سعرها اخبرني ان المبلغ ١٣ مليون دينار، وبعد عامين عدت الى نفس المكان والى قطعة الارض ذاتها التي لم تبع حتى الان أخبرني ان السعر تجاوز ٣١ مليون دينار!، الغريب في اسعار العقارات وجود تناقض فاضح في اسعار قطع الاراضي الفارغة رغم ان فارقا في المسافة في بعض المناطق ليس كبيراً ففي المربع الذي يطلق عليه البصريون تسمية (المربع الذهبي) والواقع على طريق الشعيبة تناقضت فيه الاسعار مع قطع الاراضي الاخرى المجاورة لذلك المربع، ففي الوقت الذي يصل سعر قطعة الارض في هذه المنطقة مابين ٨٠ الى ١٠٠ مليون دينار نجد ان الاراضي الواقعة على الجهة المقابلة لايزيد سعرها على ٣٠ مليون دينار ،، حتى البيوت الصغيرة في البصرة أصابها جنون الأسعار وخير مثال على ذلك ماوصلت اليه اسعار المنازل في منطقة الشعلة القديمة والذي لاتتجاوز مساحته ١٠٠ متر مربع فقط الى ٤٥ مليون دينار في حين يصل سعر البيت داخل المنطقة الى ٣٠ مليون دينار .من جانبهم يحمل سكان البصرة الحكومة المحلية مسؤولية توفير السكن الملائم لهم معتبرين وعود المسؤولين غير كافية وتحتاج الى تطبيق على ارض الواقع، ردود الفعل تلك جاءت لتؤكد مخاوف الكثيرين من عدم امكانية حصولهم على السكن ربما لعشرين سنة قادمة !.

وصف مجيد عبد المياحي والذي يضيف قائلاً: الرواتب الكبيرة التي يتقاضاها البعض وسطوة تجار الحروب على السوق، ممن كبلوا المواطن باسعارهم الجشعة في ظل غياب الرقابة الحكومية اضافة الى وجود الفساد الاداري والمالي المستشري في مؤسسات الدولة، مكنت الكثيرين من شراء عقارات تجاوز بعضها المليار دينار في بعض الاحياء السكنية !. اما الحاج كريم عبد الله (صاحب ستوتة) فيبدو انه قد فقد الأمل تماماً في الحصول على سكن حيث يقول : هناك انباء تقول ان محافظ البصرة لايريد توزيع قطع أراض سكنية للمواطنين بحجة ان غالبية الاراضي اكتشف فيها النفط وبالتالي وضعت وزارة النفط يدها عليها !، وتساءل المواطن عن مدى حقيقة هذه الشائعات واذا ما كانت صحيحة فهل هذا يعني ان مناطق سكنية جديدة في البصرة لن تشيد لانها تعود الى الوزارة المذكورة؟!

علي البدري تعرض للابتزاز على حد تعبيره فبعد ان اراد شراء منزل في حي الشهداء التابع لقضاء الزبير أبلغه صاحب مكتب لبيع العقارات ان الدار التي يريد شراءها يصل سعرها الى ١١٧ مليون دينار عراقي، وبعد شهرين تقريبا وعندما عاد الى نفس صاحب المكتب ليسأله فيما اذا كانت الدار على حالها أم انها قد تم بيعها الى شخص آخر رد عليه

صح النوم!!!

# سد حمرين .. طبيعة خلابة وخدمات غائبة

□ ديالى / علي جابر

سلسلة من الجبال تكوّن سوراً رائعا كأنها تطل على بحيرة صامتة هادئة مترامية... يمتازاهلها بالطيبة وهم خليط من عشائر عراقية مختلفة... يعتصرك الألم والهم ويسرح بك الخيال بعيدا وتتساءل لوكانت هذه المنطقة السياحية سيكون حالها فجميع مقومات (السياحة) متوفرة من طبيعة خلابة وبحيرة كبيرة وتلال جبلية... معظم بيوت منطقة سد حمرين من الطين والبلوك، بنيت بشكل غير منتظم هنا وهناك وقد تم اقرارها كناحية عام٢٠٠٦ عن طريق الانتخابات هذا ماقاله خالد ابراهيم خلف الجبوري مدير الناحية وأضاف: الناحية تابعة الى قضاء المقدادية في محافظة ديالى وتعاني كثيراً بسبب عدم وجود مياه الشرب لان مشروع اسالة المياه غير موجود مع ان عدد سكان هذه المنطقة ١٣الف نسمة.. كما ان هناك الكثير من النازحين الى هذه المدينة من مناطق مختلفة، كما تعاني من كون المدارس الموجودة من الطين وهي آيلة للسقوط لقدمها، أماالكهرباء فتكاد تكون معدومة، وبشأن وجود المشاريع والأستثمارات في سد حمرين قال السيد خالد الجبوري: لاتوجد أية مشاريع استثمارية، بالرغم من جمالية وروعة هذه المنطقة علاوة على عدم وجود مركز شرطة في هذه المنطقة.

وتشكو منطقة حمرين من غياب الخدمات الصحية بنحو كبير حيث ان المركز الصحي فيها بدون طبيب.. وبدون سيارة اسعاف.. وفي حالة حصول طارئ لابد من نقل المريض الى المقدادية، كما وتفتقد البنايات المناسبة لأن تكون مراكز لدوائر حكومية تسهل عمل الموطنين وتحول دون ذهابهم الى اماكن بعيدة.. ويتمنى سكنة المنطقة على مجلس المحافظة ان يولي الاهتمام بمنطقة (سد حمرين) التي آن الأوان للأهتمام بها وجعلها وجهاً مشرقاً لمحافظة ديالى عموماً.

لاهالي منطقة حمرين لديهم مطالبات عدة منها: ضرورة وجود قوة امنية مناسبة بعد رفع الاغلاق المؤقت للجسر الرابط بين خانقين والمقدادية لظروف أمنية لحمايته وحماية الناحية من كل خطر..

ويرى مواطنو منطقة حمرين ضرورة تدخل الدولة وايجاد الوسائل اللازمة لتطويرها وتحويلها الى كورنيش سياحي يضاهي المناطق السياحية في الدول الأخرى، ويمكن الاستفادة من تجربة الدول الخليجية الشاخصة امام الجميع، اذ تتوفر في المنطقة كل المكنات السياحية فهي من المناطق الجبلية ووجود البحيرة التي يمكن من خلالها اقامة الفنادق والمتنزهات، والمعروف ان السياحة -كما هو معلوم- عصب الأقتصاد للكثير من الدول وتشكل مورداً جيداً يبعدها عن الأعتماد على الأقتصاد(الريعي) الذي يعتمد على النفط فقط.

ويطالب المواطنون وبنحو ملح بانشاء ابنية كافية للمدارس في المنطقة وتوفير التجهيزات اللازمة لها، وكذلك بانشاء مراكز صحية تتناسب وحجم السكان والحاجة الفعلية لها، وايضا القيام بمد شبكة مياه صالحة للشرب وشبكة صرف صحي، وغير ذلك الكثير.

خبزة

# بين الحائز والمالك .. مشكلة تسجيل السيارة بانتظار الحل

إبان السنوات التي اعقبت التغيير، دخلت البلاد وبشكل عشوائي اعداد كبيرة من السيارات، وقد تم وضع لوحات "الفحص المؤقت" على هذه السيارات التي يمنع تغيير ملكيتها الى حين صدور لوحات ارقام دائمية لها.

ودفع هذا الاجراء الراغبين الى اتمام عمليات البيع والشراء الى اللجوء الى ما يعرف بـ"الوكالة" حتى اصبح من الصعوبة امتلاكها بسبب عدم وجود ماكلها الاصلي، او الحائز الثاني، وذلك إما لسفره او وفاته، الامر الذي ولد مشكلات كبيرة لاصحاب هذه السيارات.

وأمست عملية بيع سيارة أو شرائها بالنسبة للمواطن وصاحب معرض بيع السيارات عملية صعبة جدا. كما ان مديرية المرور العامة لا تستطيع تحويل لوحات "الفحص المؤقت" الى لوحات دائمية تحت ذريعة عدم امتلاكها مصنعا خاصا للوحات، وبات على الموظف المسؤول والمواطن الاعتماد على الوكالة الاصلية والتأكد من صحة صدورها لغرض تحويلها قانونا، للتخلص من هذه المشكلة.

ويذكر انه تم عمل مناقصات لغرض استيراد مصنع خاص لصنع لوحات السيارات عبر الاتفاق بين وزارة الداخلية ومديرية المرور العامة، الا ان عملية تحويل السيارات من لوحات مؤقتة الى لوحات دائمية لا تزال بانتظار الحل.

■ من المحرر

# مواقع الطمر الصحي .. مصائب قوم عند قوم فوائد

□ بغداد / المدى

عمليات الحرق المتواصلة في مواقع الطمر الصحي والواقعة على مقربة من المناطق المكتظة بالسكان باتت مشكلة صحية وبيئية كبيرة، وبسبب عدم الدقة في اختيار اماكنها سببت وتسبب الكثير من المشكلات وعلى اكثر من صعيد، ومنها ان الكثير من الكبار والصغار، يتعرضون حاليا للإصابة بأمراض في الجهاز التنفسي بسبب الاستنشاق المستمر للدخان المتصاعد والمستمر من مناطق طمر النفايات وقد انتشرت في عدد من إحياء العاصمة بغداد بعد عام ٢٠٠٣ مثل البياع ومدينة الصدر وغيرهما من مناطق عشوائية للطمر الصحي أدت إلى تشويه جمالية العاصمة وانتشار الروائح والامراض داخل الاحياء فضلا عن جذبها عددا كبيرا من الكلاب السائبة التي تهاجم بعض المواطنين في هذه الإحياء خصوصا في الليل. وأنشئت مناطق الطمر الصحي عقب عام ٢٠٠٣، بسبب التوسع السكاني في العاصمة بغداد خلال السنوات الأربع الماضية ونشوء مناطق جديدة وزيادة معدلات الدخول بشكل جيد لشريحة غير قليلة من سكان العاصمة الأمر الذي جعل معدلات النفايات تتزايد بمئات المرات، ما جعل أمانة بغداد تتخذ إجراءات عاجلة لإيجاد مناطق جديدة للطمر الصحي قريبة من الأحياء السكنية خصوصا بعد صعوبة نقل النفايات إلى الأماكن السابقة للطمر في أبو غريب غربي بغداد ومناطق الرستمية جنوبي بغداد بسبب الأوضاع الأمنية التي كانت تعيشها هذه المناطق. إلا أن منطقة الطمر الصحي، ونفاياتها "الوفيرة" التي يطالب أهالي حي الإسكان ونقطة التفتيش القريبة من المخازن بنقلها، أصبحت تمثل عنصر جذب لعشرات الأسر للهجرة إليها والسكن فيها وإقامة منازل من صفيح لهم وسط الأزبال وتحت أعمدة الدخان، خصوصا البدو الرحل. وتسكن بعض الأسر المهجرة من محافظات عدة فضلا عن اسر بدوية في مناطق الطمر الصحي داخل العاصمة بغداد حيث أنشأت لها منازل من صفيح داخل هذه المناطق وكونت شريحة كبيرة من السكان تعمل داخل هذه المناطق للحصول على مصدر رزق من خلال بيع النفايات مثل علب المشروبات الغازية والكحولية ومواد أخرى إلى بعض المعامل مقابل أجور زهيدة. من جانبه، يؤكد مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة أن مشكلة المحطات المؤقتة للطمر الصحي داخل مدينة بغداد قد تنتهي نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل.

ويضيف عبد الزهرة لموقع صوت العراق: ان "أمانة بغداد تعمل حاليا على إنشاء تسع محطات تحويلية ومعملين لفرز وتدوير النفايات لإنهاء ملف المحطات المؤقتة للطمر الصحي في مناطق بغداد"، لافتا إلى أن "العمل بهذه المشاريع سينتهي نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل". ويتابع بقوله إن "المحطات المؤقتة التسع للطمر الصحي الموزعة بواقع خمس محطات في الرصافة وأربع في الكرخ، سيتم إلغاؤها بعد الانتهاء من انجاز معامل الفرز والتدوير"، مبينا أن "إنشاء هذه المعامل سيسهم في معالجة الكثير من النفايات التي تنقل حاليا إلى مراكز الطمر الصحي خارج حدود بغداد". ويشدد مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد على أن "اختيار أماكن المحطات المؤقتة للنفايات يتم وفق دراسة حاجة المنطقة لإنشاء منطقة طمر صحي مع الأخذ بنظر الاعتبار الظروف البيئية والصحية"، وواصل قائلا: إن "حرق النفايات في بعض المحطات يقوم به بعض المواطنين وليس منتسبو الأمانة، لان هناك عقوبات صارمة على عدم الالتزام بالقوانين داخل المحطات".

حديث الصورة — عدسة: ادهم يوسف

النقل النهري وسيلة ناجعة من وسائل النقل العام ولها فوائد عدة، فضلا عن كونها تمثل مسحة حضارية تحمل عبق الفلكلور العراقي الجميل

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥